

التعليق على تفسير الجنالين | سورة غافر (٦٤-٨١)

يُوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم

00:00:00 ورحمة الله وبركاته -

حياتكم الله في لقائكم الاسبوعي بعد صلاة العشاء من كل اثنين نلتقي في هذا المسجد المبارك في درسنا الاسبوعي في تفسير القرآن العظيم وهذا اليوم هو اليوم التاسع والعشرون من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. واسأل الله -

00:00:30

سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا في هذا المقام اجتماعا مباركا ومحظيا لكل خير ونذكر انفسنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرؤون كتاب الله - 00:00:50

الذى قال فيه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرؤون كتاب الله - 00:00:50

يتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده في الملا الاعلى. اربع فوائد.
الملائكة تحفهم. الذين يجلسون في المساجد يقرأون كتاب الله ويتدارسونه في تفسيره وبيانه الملائكة تحفهم والسكنية والطمأنينة -

00:01:10

الله تنزل عليهم وتفشهم الرحمة. ويذكرهم الله سبحانه وتعالى في الملا الاعلى عنده وفضائل عظيمة لا تجدها في اي مكان. الا في مثل هذا المكان اذا كان على اجتماع وعلى كتاب الله سبحانه وتعالى . - 00:01:40

مثا. هذا المكان اذا كان على احتیاط وعل . كتاب الله سبحانه وتعالى . - 00:01:40

التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهما الله تعالى والsurah هي سورة غافر وقف منها الكلام عند الآية من عشرة قال
سبحانه تعالى وانذرهم يوم الازفة. وانذرهم اي انذر الناس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

بشير ونذير. فهو بشير لمن اتقى واقبل وسعي للاخرة وعمل صالحًا لهم البشري. لهم البشري فبشر عباد. ونذير لمن اعرض واستكبر
وعاند ولم يقبل الحق نذير. قال سبحانه تعالى، وانذرهم يوم الازفة. اي يوم القيمة - 00:02:20

00:02:20 - يوم القامة، إنذارهم يوم الازفة، قال سحانه وتعالى، وإنذ لهم بقى الحلة نذر.

قيامة سميت بالازفة لقربها. اقتربت الساعة وانشق القمر. اقترب اقترب للناس حسابه وهم وهم في غفلة معرضون. اندرهم يوم العاًزفة والعازفة مثا، ما ذكرنا هي، من الفعا، اذف بمعنى، قرب - 00:02:50

العاشرة والعاشرة مثا ما ذكرنا هـ من الفعا اذف بمعنـ قـبـ 00:02:50

تقول ازف الرحيل يعني قرب. قرب واقترب. يقول وهذا اسم من اسماء يوم القيمة اسماء يوم القيمة كثيرة في القرآن. وذكر هنا بهم التلاعقة وبهم الازفة. وذكر بهم الحساب والقائلة والحقيقة واسماء كثيرة اسماء الغاشية الطامة - 00:03:10

٠٠-٠٣-١٩٢٦ مارس العدد السادس والثلاثين ملخص اكتشافات الأراضي - ١٥

صاحة كل هذه اسماء ليوم القيمة وكل ما كان الشيء عظيماً كثرت اسماؤه الله سبحانه وتعالى العظيم الجليل الكبير اسماؤه كثيرة لا تعد ولا تحصى .. لا يمكّن حصرها .. والتبصر .. صل الله عليه وسلم له اسماء .. والقيمة لها اسماء - 00:03:40

٠٠:٣٤:٤٩ - ملحوظات على المذكر في الملة، لـ سعيد بن جعفر

القاهرة، ٢٠١٩ - العنوان: القائم بادارة كلية التربية البدنية - القاهرة، ٢٠١٩ -

الصدور انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. القلب موجود في الصدر. كيف يكون في حناجر الحنجرة يكون في الحنجرة في الحالة فممة الصدر قال اذا - 00:04:20

الإجابة المختصرة في فقه الحالة الفقهية المعاصرة - إبراهيم عزيز

القلوب لدى الحناجر يعني من شدة الخوف الفزع والهول الذي يصيب الناس عندما تضع الحوامل حملها وترى الناس سكارى وما هم بالكلام وإنهم لا يعلمون حمل العذاب الشديد هنا لاتهم العذاب وحمل القاتل... تتقدما م وكانها - 40:00:04

الآن، كل ما يهمك هو إكمال المهمة، حتى لا تُطرد من المدرسة.

كأنها ترید الخروج ترید الخروج قال اذ القلوب لدى الحناجر يعني عند الحناجر خرجت اماكنها كاظمين من هم؟ الناس الا من رحم الله. كاظمين يعني الكظم هو هو مسك الشيء وقبضه تقول كظمت الاناء اذا احکمت غطاء احکمت الغطاء - 00:05:10

احکمته تقول كظمته كظمت القرية اذا ربطة اه في اذا ربطة فاها بقوة وشديتها الكظم هو كظم الغيط. يعني كاظمين الغيط يعني انفسهم قد ملئت من الغيط امتلأت ماذا؟ غما وهم وشدة وهو لا يكظمون ذلك اليوم لا يريد ان يظهر نفسه انه - 00:05:40

هو خائف كاظمين يقول بعض المفسرين يرى ان كلمة كاظمين تعود الى المنذرین الناس كاظمين وانذر وانذر لهم اي انذر الناس. وبعضهم يقول لا الكاظمين يعود الى القدس القلوب قد امتلأت غما وهم قلب يرجف وهذا محتمل يحتمل او يكون كاظمين عائد يكون - 00:06:10

قادمين عائدا الى الناس او الى القلوب. يقول ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. ما للظالمين امية من حميم يقول الظالمين الذين ظلموا انفسهم او لا ظلموا حق الله في الشرك والكفر والمعاصي هذا ظلم الذي - 00:06:40

يشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يكفر بالله يرتكب المعاصي. ينتهك حرمات الله. هذا ظالم. هذا ظلام حقوق الله. ثم ظلمه نفسه بان ان يجعلها تكون يعني الى نار جهنم وتصير الى نار جهنم ثم هو ظلم ايضا حقوق - 00:07:00

الناس قد يتعدى على حقوق الناس في اموالهم واعراضهم. لذلك قال ما للضنيين من حميم والحميم هو المحب الحبيب يعني اذا كان الشخص يعني محبنا لك تكون انت حميما له - 00:07:20

يكون الحبيب اذا وصل اعلى الدرجات يقال له حميم حميم شدة المحبة شدة الخلة قال ما للظالمين من حميم يعني هد الناس محبة لك يتخلى عنك. هذا معناه الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقيين. فيتخلى تجده - 00:07:40

صديق حميم له في الدنيا يعطيه اسراره وامواله وكل شيء. من شدة الغرا والمحبة اذا جاء يوم القيمة يفر منه يتخلى عنه ما للظالمين حميم ما له ما في حميم ولا شفيع يطاع شف لما قال ما في شفيع - 00:08:00

قد يوجد شفيع بس ما يطاع. قد يقول انا اريد ان اشفع لكنه شفيع لا ما في شفيع طاع. شف قال يعني ليس له هو شفيع يعني لو لو اراد ان يشفع ما ما يشفع. وبعض المفسرين يقول هذا ليس له مفهوم. اصلا الشفيع منقطع - 00:08:20

مثل ان الحميم منقطع الشفيع منقطع. شفيع ويطاع هذا مستحيل لا يوجد. ما للظالمين من حميم ولا الشفيعي يطاع ولذلك في اية اخرى توضح هذا الشيء قال فما لنا من شافعين ولا صديق حميم يعني خلاص ما فيه - 00:08:40

ما في ثم قال سبحانه وتعالى عن نفسه في ذلك اليوم قال يعلم خائنة الاعين. الله سبحانه وتعالى قال يعلم خائنة الاعين في ذلك اليوم وفي كل وقت وفي الدنيا وفي الآخرة. الله يعلم خائنة الاعين ما هي خائنة - 00:09:00

الاعين ما يعني كلمة خائنة الاعين؟ قال خائنة الاعين هي التي تخون بنظرها. تسرق بالنظر احيانا تجد مثلا ينظر الى نظرات يسرق النظر هكذا يسرق ينظر مثلا لو ان شخصا عنده معه - 00:09:20

دراهم ينظر الى هذه الدرهم نظرات يعني يكون يسرق فيها سرق. شخص فتح جواله بقرب منك تجد بعض الناس عنده حب تطلع في سرق بنظره في ما في هذا الجوال وينظر. واحيانا يستلق السمع - 00:09:40

ترى شخصا او قريبا منه يتكلم بالجوال او يحدث شخصا اخر يبدأ يسترق السمع ماذا قال وماذا قال وهذا من التجسس الذي حرمه الله لا نظر ولا بالسمع تجسس ولا تجسسوا حرم الله سبحانه وتعالى. اذا وجدت مثلا جوال او شخص فتح - 00:10:00

ولو شي اصرف نظرك ما له داعي تنظر فيه هذا هذا من الفضول وهذا من الامور التي لا ينبغي لها انت لا ترضى لنفسك ان شخص يفعل هذا وكذلك ايضا النظر النظر او الاستماع او نحو ذلك استراق. فالله سبحانه وتعالى - 00:10:20

حتى النظر الذي تميل العين اليه ولو لحظة الله يعلمه سبحانه وتعالى. طيب اذا كان الله يعلمه اذا اذا كان الله يعلم خائن الاعين يجب عليك ان تراقب الله وان تحذر تحذر لا تتتساهم تجد بعض الناس يتتساهم شخص فتح - 00:10:40

قرابة او كذا يجلس ينظر فيها يقول ما فيها شيء لا ما فيها في شيء ليش ما فيها فيها من فوقك يطلع عليك يعني مخالفة الاعين وما تخيي الصدور فاحذر احذر ان تقع وهذا يدل على ان اقل القليل من الامور التي حرمت الله لا يجوز. لا يجوز التعدي عليها -

00:11:00

ابدا لا يجوز لك ان تستمع لشخص يتكلم في جوال في زاوية من الزوايا تجلس انت تسمع له ماذا قال؟ وماذا قبل له لا داعي له. اترك اترك اترك الناس ولا تشغل نفسك. اشتغل بما هو اولى من الذكر والتسبيح وقراءة القرآن خير لك من تجلس تتطلع على عورات -

00:11:20

ناس تتجسس على عليهم. قال سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين. قال المؤلف بمصارقتها النظر الى محرم ينظر الى الاشياء المحرمة احيانا ينظر الى العورات ينظر النساء ينظر نظرات فيها استراق يعني كأنه ما -

00:11:40

ما ينظر لكنه يسترق النظر. فهذا الله يعلمه. قال وما تخفي الصدور. الصدر ماذا تخفي صدورها القلوب الصدور تخفي القلوب فيها والقلوب تشتمل على الخير والشر. الصدور فيها قلوب داخلها. داخل الصدور القلوب. القلوب يعلمها الله. القلوب -

00:12:00

الناس ما يعلمونها. في احد يعلم قلب الشخص الآخر؟ انت تعلم قلب الذي بجنبك؟ بجوارك ما تستطيع ان تعلم ما في قلبه من خير او شر ما هذه نوايا داخلية الله يعلم ما في القلوب سبحانه وتعالى ويعلم ايضا استراق النظر كل هذا -

00:12:30

قال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ثم قال اذا كان يعلم دقائق الامور هذى القلوب كم قلب في اعلم في المخلوقات منذ ادم الى اخر الخلق. كم قلب يعلم الله سبحانه وتعالى؟ جل جلاله. فاذا كان يعلم بهذه العلم -

00:12:50

الذي يخفي قال سبحانه وتعالى بعدها والله يقضي بالحق. الله يقضي بالحق يعني قضاؤه قضاء حقا لا يقضي الا بالحق. لا يقضي بظلم على احد او تعد على احد. قضاء الله وحكمه فوق كل -

00:13:10

كل شيء ثم قال شف مقارنة اذا كان الله يقضي بالحق هذه الاصنام هل هل تفعل شيئا؟ قال والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه. لا يقضون بشيء. شف القضاء احيانا يتحمل الحكم والقضاء في الحكم -

00:13:30

واحيانا يتحمل التدبير. تدبير الامور. يقضي سبحانه وتعالى. يقضي لفلان بالرزق. ويقضي لفلان بالموت. ويقضي لفلان بالذرية انه يقضي كذا قضاء الله الكوني وقضاءه ايضا الشرعي يقضي بالحكم ويحكم بين الناس هذه كلها قضاء قال الله يقضي بالحق -

00:13:50

في كل شيء والذين يدعون قال يدعون يعني يعبدون يعني الذين يعبدون هذه الاوثان والمعبدات من دون الله تقضي بشيء؟ قالوا والذين يدعون يعني الكفار يدعون حتى في قراءة قال والذين تدعون انتم تدعونهم من دون -

00:14:10

للله يعني الاصنام والذين يدعون يعني قال او تدعون من دونه وهذه المعبدات من دون الله والالهة الباطنة لا بشيء ما في الاهة او صنم او نحو ذلك يقضي ما يقضي لا بحكم ولا بتدبير ولا ليس له -

00:14:30

شيء في هذا الملك لا يدبر شيء لا يأتي بليل او يزيد في الليل او ينقصه ولا يأتي بالشمس او يجعلها تغيب ولا بالقمر ولا هذا ما الاهة باطلة ما تملك شيء. الله قال قال والذين يدعون قال والذين يدعون من دونه لا -

00:14:50

قمنا بشيء لا يقضون بشيء ان الله هو السميع العليم البصير. هو السميع البصير. الذي يقضي بالحق الذي يسمع الاقوال ولا يفوته شيء. والذي يقضي بالحق هو البصير بالافعال. والله يسمع ويبصر. يسمع الاصوات -

00:15:10

ويبصر الحركات يعني لا يغيب عنه شيء هذا الذي يستحق العبادة. اما هذه الاصنام ليست تسمع ولا تبصر ولا تقضي بشيء. ولذلك قال قال لا تقضي بشيء ابدا مطلقا وكلمة شبه بشيء شيء نكرة. في -

00:15:30

في سياق النفي وتفييد العموم لا يقطنون باي شيء من الاشياء. ثم سبحانه وتعالى لما اثبت له الالهية والملك والحق وقابلة بهذه الالهة المزعومة الباطن لا تملك شيئا ذكر هؤلاء الذين يعبدون -

00:15:50

الاصنام ذكرهم بما ارسل اليهم من الرسول ان يطيعوه وان يدخلوا في دينه والا ذكرهم بما جرى للامر الماظية من الهاك. لما عصوا رسلاهم وتمردوا وعاندوا اسمع ماذا قال. قال اولم يسيروا اولم يسيروا في الارض -

00:16:10

شف اولم هذه الكلمة بس اولم مكونة من ثلاث اشياء ثلاث اشياء. الاول همزة ثم واو ثم لم. همزة هذه همزة انكار. همزة انكار وتوبيخ

وهي التقى بشيء محفوظ شف قال او لم يسيروا يعني اعم وجلسوا وقعدوا ولم يسيروا لماذا لم يسيروا؟ اولم - 00:16:30
والواو عاطفة. ثم قال اولم لم حرف هذا حرف جزم. اولم يسيروا هؤلاء الذين يعبدون من دون الله المشركون الذين لم يقبلوا دعوة الله سبحانه وتعالى. اولم يسيروا في الارض ينطلقوا في الارض ويسيروا - 00:17:00

لماذا يسيرون في الارض؟ يسافرون الى الى اين؟ ماذا يسيرون؟ قال يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يقول لماذا لا يسيرون في الارض فينظر نظر تأمل وتفكير؟ في الامم الماضية اذهب الى - 00:17:20

مدائن صالح العلا التي كان فيها اصحاب الحجر وهم ثمود الذين ارسل الله اليهم نبيهم صالح عليه السلام فدعاهم الى التوحيد والى عبادة الله فكفروا ولم يقبلوا منه وتحدوه وقالوا ان كنت رسولا من عند الله اخرج لنا - 00:17:40

ناقة فاخذ لهم ناقة ناقة الله وكفروا بها وعقروها فانزل الله عليهم العقوبة اخذتهم الصيحة فماتوا عن بنياتهم موجودة حتى الان ليش ما يصير في الارض وينظر كيف؟ اذهب وشوف وتأمل وتفكير وكذلك قول - 00:18:00

لوط وغيرهم من الاقوام التي كانت اثارها موجودة. منها قائم وحصيد. قال اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم الذين كانوا من الامم الماضية من قبلهم فرعون في مصر ومدين شعيب - 00:18:20

وقوم شعيب وهكذا سيروا في الارض فينظر ويتأمل في في الامور فيه اهلکهم الله وابادهم ولم يبق منهم شيء هل هل تسمع يعني قال هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رکزا؟ لا تبصر ولا تسمع لهم. قال كانوا من قبلهم - 00:18:40

كانوا هم اشد اشد منهم. هؤلاء الاقوام اشد من من قريش. واهل مكة اهل مكة كما ماذا صنعوا؟ ما استطاعوا ولا يزیحوا ولا جبل واحد. فهوؤلاء حفروا الجبال وفعلوا وفعلوا من الاشياء العظيمة - 00:19:00

قال حکالهم اشد منهم قوة. واثارا في الارض اثارهم موجودة. اثار الارض صانع وقصور وبنيات فعلوها. فاخذهم الله. اخذهم الله يعني اهلکهم بذنبهم. شایف السبب؟ السبب الذنوب والمعاصي هي دمار الامم والحضارات. فاخذهم الله بذنبهم. وما كان لهم من الله من واقع ما استطاع احد ان يقيهم - 00:19:20

العذاب لما نزلت العقوبة بهم ما استطاع احد من البشر ان يرد عذاب الله. فلماذا لا يتفكر في امم كانت اقوى منهم وعقولهم كبيرة وقوتهم عظيمة. ومع ذلك ما وقفوا امام عذاب الله. دمرهم تدميرا - 00:19:50

يقول السبب ما هو؟ اهلکهم بذنبهم وخذ زيادة قال ذلك اي هذا الھلاك ما سببه؟ قال ذلك بأنه كانت فيهم رسليهم بالبيانات. جاءتهم الرسل ارسل الله اليهم رسلا. بالبيانات والحجج والادلة الواضحة والمعجزات فكفروا - 00:20:10

وانتم يا اهل مكة تكفرون بمحمد وتعاندون ولا تريدون ان ان تدخلوا في دينه وهم كفروا فما فرق بينكم؟ اکفارکم خير من اولئکم فيه. فكفروا فاخذهم الله اهلکهم. انه قوي سبحانه وتعالى شديد العقاب. اذا - 00:20:30

انزل عقوبته لا يستطيع احد ان يردها. قوي شديد العقاب فليحذر. فليحذر اولئک من عقوبات الله سبحانه وتعالى ثم بدأ يسوق لنا سبحانه وتعالى شيئاً من قصص الاولين. فقال سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى. الان الحديث ماذا - 00:20:50

سيكون في قصة موسى عليه السلام حيث ارسله الله الى من؟ الى فرعون. وهامان وقارون فرعون معروف الذي يملك مصر وهامان وزيره وهامان الذي قال يا هامان ابني صرحي وقارون الذي فتح الله عليه الدنيا واعطاه من الکنوز ما - 00:21:10

الم يعطي احدا مثله وكفر فخسف الله به. ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. ارسل الله موسى اليهم هؤلاء الثلاثة كفروا فماذا جرى لهم؟ وماذا صنع وماذا فعل الله بهم؟ وما هي النتيجة؟ اسمع الان ندخل في قصة موسى - 00:21:30

عليه السلام مع فرعون كنموذج من النماذج من نماذج الامم الماضية التي اهلکها الله. قال سبحانه وتعالى ولقد شف كلمة ولقد الواو هذی نسمیها واو القسم. واللام موطن القسم يعني ان هناك قسماً محفوظاً. التقى - 00:21:50

والله لقد هذه تفید ماذا؟ تفید تفید التحقيق ولقد وصلنا يعني حقيقة لا نشك في ذلك. ارسلنا من؟ ارسلنا موسى باي شيء؟ قال بایاتنا وسلطان میں الایات المعجزات مثل العصا مثل الید ارسل الله قال تعالى ولقد اتینا موسى تسعة ایات بیانات وسلطان - 00:22:10

المبين يعني حجة قوية يعني اذا تكلم لا يستطيع احد ان يرد كلامه. فرعون ما استطاع ان يرد على موسى. لما تكلم معه كل ما اتى فرعون في شبهة وكذا رد عليه موسى بقوة سلطان مبين. برهان وقوة ظاهرة في الحجة. الى من ارسلهم؟ ارسل موسى قال -

00:22:40

هل ارسلناه الى فرعون؟ وهامان وقارون. ما النتيجة؟ هل تقبلوا وقالوا نقبل منك وانت رسول ونقدرك ونستمع منك لا. فقالوا فقلوا ساحر كذاب. مثل ما قال اهل مكة اهل مكة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ساحر وقالوا كذاب وقالوا شاعر وقالوا يفتلي على الله الكذب واتهموه باتهامات كثيرة وقالوا مجنون - 00:23:00

وهؤلاء نفس الشيء. لما جاءهم موسى بالحجج القوية قالوا ساحر كذاب. قال الله سبحانه وتعالى فلما جاءهم بالحق ليس سحر حتى تقولون ساحر جاءهم بالحق والصدق من عندنا من عند الله وحي ليس من عند من عند موسى - 00:23:30
واجتهاد منه لا. الله الذي ارسله. من عندنا قالوا ماذا؟ فلما جاءهم الحق من عندنا اولا قالوا هذا ساحر طيب انتهى الامر؟ ما انتهى الامر. قالوا بعدها ماذا؟ قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه. واستحیوا - 00:23:50

نساءهم اقتلوا الذين امنوا معه. طيب فرعون كان يقتل من اصله. لان اصلا لما علم ان هناك من سيولد في بني اسرائيل ويأخذ حكم فرعون بدأ لما اخبروه كهان بدأ يقتل فيهم. حتى موسى لما ولد كانوا يبحثون عنه ليقتله. ولذلك وضعته امه في التابوت -

00:24:10

عنهم. الان هو يقول لما جاءهم موسى بعدين لما جاءه صار رسول. اصبح رسولا قالوا اقتلوا ابناءهم. طيب كيف وانت اول تقتلون ما ما يعني هذا الكلام؟ ها؟ من يجيب؟ وكان يقتل صاح ولا لا؟ كان يقتل اول. طيب كيف يقول اقتلوه - 00:24:40
اي نعم يعني استمروا وزيدوا قال اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحیوا نساءهم. ما يعني استحیوا؟ تفضل اي ابقوهم من الحياة. استحیوا ليس من الحياة. لا. ان الحياة. يعني استحیوهم يعني ابقوهم لا تقتلونهم - 00:25:00

البنات اتركوهم الاولاد الذكور اقتلوا ذبحوا ابناءهم شف ابناء الذكور البنات قالوا لا خلوهم ليش نخلي تتركونهم؟ قالوا يخدموننا. من يخدم لنا؟ يخدم يخدم اه ال فرعون الا بنات بني - 00:25:30
طيب. قال قال استحیوا نساءهم. مو بكرامة للنساء والبنات. لا ليس كرامة. وانما ابقوهم ليكونوا خدما لنا قال سبحانه وتعالى وما كيد الكافرين الا في ظلامه. يكيدون ويدبرون كيدهم في ظلال ما ينفعهم ما ينفعهم - 00:25:50
طيب اقرأ تفضل يا شيخ. وقال فرعون. احسن الله اليكم. قوله تعالى وقال فرعون داوني اقتل موسى لانهم كانوا يكفونه عن قتله. وليدعوا ربه ليمنعه مني. اني اخاف ان يبدل دينكم - 00:26:10

من عبادتكم اي فتتبعوه. وان يظهر في الارض الفساد من قتل وغيه وفي قراءة او يضهيض وفي اخرى بفتح الياء والهاء وضم الدال. وقال موسى لقومه وقد سمع ذلك اني عدت برببي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بي يوم الحساب. طيب - 00:26:30
الان موقف فرعون وموقف موسى وسيأتيك موقف اطول منها من الموقفين الاولين وهو موقف من مؤمن ال فرعون هذا
رجل من ال فرعون امن بموسى وصدقه وكتم ايمانه لم - 00:27:00

تظهر الامان فرعون لانه يعرف ان فرعون وال فرعون سيبطشون به فكتمه وان كان هو من ال فرعون لكن يخاف. اذا عندنا الان موقف موقف فرعون. وقال فرعون ذروني اقتل موسى. ما المانع؟ ما الذي منعك؟ انت الان تملك مصر كلها - 00:27:20
موسى تحت حكمك. وموسى تربى في بيتك. فما الذي يمنعك ان تقتلنه؟ انت تقتل ابناء بني اسرائيل كل يوم. تعجز عن موسى تأخذ تقتلنه؟ لماذا لا تقتلنه؟ لماذا تقول ذروني؟ اتركواني اقتلنه. ما الذي منعك؟ نقول منعه اولا الهيبة. لانه يخاف - 00:27:40

والله يعرف ان انه اذا قتله ستصيبه عقوبة. والامر الثاني ان حاشيته كانت تخوفه. تقول لا تقتل موسى. موسى هم يعرفون انه انه رسول. لا تقتل موسى. اي موسى سيترتب عليه ما هو اكبر. دعه واتركه - 00:28:00
فكان يقول ذروني اقتل موسى. ذروني اقتل موسى. شف قال المؤلف هنا. قال لانهم كانوا يكفونه عن قتله قال ذروني

ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. كيف يعرف فرعون ان موسى له رب - 00:28:20
ولذلك لما جاء قال قال وما رب العالمين؟ وهو يدرى انه له رب لكن يريد بس يموه على حاشيته وجلس وما رب العالمين؟ قال رب السماوات الارض ما بينهما ان كنتم موقنين. قال شف قال وليدعو ربه ليمنعه مني اني اخاف. شف كيف يموه على - 00:28:40
الناس ويضحك عليهم وعلى جلسائه يقول اني اخاف ان يبدل دينكم يخاف فرعون من موسى ان يبدل دين فرعون الذي هو كله كفر وشرك. يقول اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في - 00:29:00
ارض الفساد. موسى يظهر في الارض الفساد. وانت يا فرعون. ماذا تظهر في الارض؟ الصلاح ولا الفساد؟ فهو الذي يفسد. ان قال سبحانه وتعالى فرعون قال انه كان عاليًا من المفسدين من المفسدين وقال من المفسدين وقال - 00:29:20
عاليًا قال من المسرفين بالذنب اخبر الله كيف تأتي انت وتهتم موسى بالفساد؟ هذا يريد ان يموه على الجالسين ويشهوه سمعة موسى والا هو يدرى عن حقيقة دعوة موسى قال او ان يظهر في الارض في الارض فساد - 00:29:40
طيب قال موسى لقومه يعني لما سمع موسى بان فرعون يريد ان يقتله وتهتم موسى بانه يريد ان يبدل الدين وان وان يفسد في الارض. قال موسى وقد سمع هذا الكلام قال لمن لقومه والذين امنوا معه - 00:30:00
اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. يقول انا عدت يعني لجأت الى الله الجا الى الله واعتصم بالله. هو الان يقول ماذا؟ يقول سيقتلني. لن يستطع ان يصلني. لماذا؟ لاني لجأت الى الله واعتصمت بالله. فاذا - 00:30:20
كنت قد لجأت الى الله واعتصمت به لم يصل الي. عذت بربي وربكم من كل ليس من فرعون فقط من كل كبر لا يؤمن بيوم الحساب.
يتكبر عن شرع الله وعن دعوة الله. ولا يؤمن بيوم القيمة. انا اتعوذ بالله منه ومن شره - 00:30:40
الا يسلط علي. ثم تأتي قصة ماذا؟ الرجل المؤمن الذي يكتم ايمانه وهو من ال فرعون احسن الله اليكم. قوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون قيل هو ابن عمه يكتم - 00:31:00
ايمانه اتقتلون رجالا اي لان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات المعجزات الظاهرة من ربكم. وان يك كاذبا فعليه كذبه. اي ضرر كذبه. وان يك صادقا بعض الذي يعدكم به من العذاب عاجلا. ان الله لا يهدى من هو مسرف مشفق - 00:31:20
كن كذاب مفتري. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين غالبين. حال في الارض ارض مصر فمن ينصرنا من بأس الله عذابه ان قتلتكم اولياءه ان قال فرعون ما اريكم الا ما اوى - 00:31:50
اي ما اشير عليكم الا بما اشير به على نفسي. وهو قتل موسى. وما اهدى الرشاد طريق الصواب. وقال الذي امن يا قوم اي يوم حزب بعد حزب. مثل أدب - 00:32:20
 القوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم مثل بدن من مثن قبله اي مثل جزاءه اعادة من كفر قبلكم من تعديهم في الدنيا. وما الله يريد ظلما للعباد يا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. بحذف الياء وابتها - 00:32:50
اي يوم القيمة يكثر فيه نداء اصحاب الجنة اصحاب النار وبالعكس. والنداء بالسعادة باهلها وبالشقاوة لاهلها وغير ذلك. يوم تولون مدبرين عن موقف الحساب ما لكم من الله اي من عذابه من عاصم مانع. ومن يضل الله - 00:33:20
الله منها. طيب هذى الان قصة مؤمن ال فرعون. حتى سميت السورة بسورة المؤمن. سورة غافر الشماء بسورة المؤمن. يقول سبحانه وتعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون. المؤلف يقول قيل هو ابن عمه - 00:33:50
الله اعلم قد يكون ابن عمه او غير ذلك. المهم انه من ال فرعون. يعني قريب من من حاشية فرعون او من الله. قال يكتم ايمانه حاله انه مؤمن بموسى لكنه كاتم ايمانه لا يريد ان يظهر ايمانه خشية ان - 00:34:10
يقتل قال لهم نصحهم ونصحته وحواره وحواره مع مع فرعون ومع قوم فرعون كان جدالا موفقا وحوارا يعني هادفا وتدرج في الحوار تدرج شيئا فشيئا يعني ما يعني ما دعاها مباشرة قال امنوا بموسى او او نحو ذلك لا انما بدأ يذكر شيئا فيه حتى وصل في الاخير لو تقرأ في اخر - 00:34:30
الحديث في اخر كلامه قال هو بعد اخر شيء قال فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله مصير بالعباد فوقاه الله

سيئات ما مكروا. وهذه اخر المطاف بداية الدعوة بداية - 00:35:00

نصح لهم مازا قال؟ قال لهم قال انتقلون رجلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم لماذا؟ انتقلون رجلا ان يقول ربى لما سمع فرعون يقول ذروني اقتل موسى؟ قال انتقلون رجلا؟ تقتلون رجلا؟ اي يقول ربى الله - 00:35:20
رجل يقول ربى يلا تقتلونه؟ لماذا؟ اتركوه. هو يدعوه ربى ويسأله وهم معترف بربه. تقتلون رجلا ان قول ربى الله قال ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. يقول هو جاءكم بالحجج والادلة - 00:35:40

ومعجزات العصا واليد ونحوه جائكم بالبيانات ومثبت لكم انه رسول عند الله. وهو يقول ربى الله تقتلون رجلا يقول ربى الله قد جاءكم بالبيانات من ربكم. ثم قال اتركوه دعوه. ان يك كاذبا فعليه كذبه. يعني ما يضره - 00:36:00
انت اذا كان كاذبا لا يضركم كذبه. ان يك كاذبا فعليه كذبه. وان يك صادقا ان كان صادقا في دعوته قد يصيبكم من خيره قد يصيبيه قال يصيبكم بعض الذي يعدكم هو يعدكم بالخير يقول اطیعونی واسمعوا منی وانا سیأتیکم خیر قال ان كان صادقا - 00:36:20
الظن في دعوته سيصيبكم ان تركتموه صدقتموه قالوا ان يكوا صادقا قال وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب. يقول ان الله لا يهدى من هو مسرف في الشرك والكفر والعنابة - 00:36:40
وكذاب يتحمل مازا؟ يتحمل انه هو ينبههم. هذا الرجل المؤمن يقول انت في اسراف وفي كذب وانت على خطر قد يصيبكم ما يصيبكم ويتحمل ماذا؟ يتحمل انه يشير الى موسى - 00:37:00

يقول موسى ليس لا مسرف ولا كذاب. لو كان مسرف كذاب ما هداه الله. لكنه هو بعيد عن الاسراف يعني عن الكفر واسراف بالذنب والمعاصي ولا يكذب على الله. فدعوه واتركوه لا تقتلوه. دعوا هذا شف بدأ تدريجيا ما دعاهم حتى الان. وماذا يقول - 00:37:20
يقول تقتل رجل دعوه اتركوه. ان كان صادقا ان كان كذبا فعليه كذبه. وان كان صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. ولكن انا اقترح الا تتعرضوا اليه بسوء. اتركوه وشأنه. لا تتعرضوا له. ثم هذا الان هذه النصيحة الاولى - 00:37:40
التذكير الاول. التذكير الثاني قال ذكرهم بما انعم الله عليهم من الخير والامن والملك. وانت في في مستقررين في خير وامن وملك وانعام وارزاق. انتبهوا لا يسلبها الله منكم. فيقال قال يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين - 00:38:00
طالبين يعني لكم قوة وظاهرين على الناس. ظاهرين في الارض في ارض مصر. لكم يا قومي لكم الملك اليوم. ظاهرين فمن ينصرنا من بأس الله يقول انتبهوا انت في خير وملك وعز وتمكين لا يصيبكم من الله شيئا اذا تعرضتم - 00:38:20
الى هذا الرجل اتركوه. فمن ينصر الله من بأس الله اي من عذابه ان قتلتم هذا الرجل. ان جاءنا اذا اذا العقوبة فمن ينصرنا من بأس الله؟ فلما وصل معهم هذه الدرجة الحوار الثاني تكلم فرعون. ماذا يقول فرعون؟ هل - 00:38:40

يقول له لا تتكلم او اسكت او نحو ذلك او كلام اخر لا مازا قال؟ قال هنا قال فرعون ما اريكم الا ما اراه. يعني ما اريكم يعني ما اشير اليكم وما اقترح عليكم وما اقول لكم وما اوجهكم الا الذي - 00:39:00
اراه لنفسي ما اريكم الا ما ارى. يعني ما اشير عليكم الا بما اشير به على نفسي. وهو اني اقول نقتل نقتل موسى انا اريكم واشير اليكم واقترح عليكم هذا الاقتراح اننا نقتل موسى ونستريح منه ومن شره - 00:39:20

هذا على من؟ على على زعم فرعون على زعم فرعون. يعني ما زال هو في ظلاله وطفيانه فما اريكم؟ ثم قال بعدها وما اهديكم الا سبيل الرشاد. انت يا فرعون تهدي الناس سبيل الرشاد وموسى مازا يهدي؟ شف كيف يموه - 00:39:40
ويكذب على الناس انت رأس الضلال والطفيان والافساد في الارض تقول ما ما اهديكم الا سبيل الرشاد انت ولذلك قال الله في سورة اخرى واضل فرعون قومه وما هدى. وبين الهدایة؟ این الهدایة؟ الا الا اخذ قومه واغلقهم جميعا - 00:40:00

في البحر واهلكهم. قال ما قالوا وما اهديكم الا سبيل الرشاد. اي طريق الصواب. هذا موقف فرعون الان يجيء الحوار الثالث الموقف الثالث من الرجل المؤمن. وقال الذي امن يا قوم وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم - 00:40:20
مثل يوم الاحزاب بدأ يدخل معهم شيئا فشيئا. اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. الاحزاب الامم الماضية التي كفرت. التي كفرت برسل فيها ثم اوضح لك من هم الاحزاب قال مثل دأب قوم نوح دأب يعني طريقة ومنهج يعني المسلك والمنهج - 00:40:40

هذه الطريقة التي سلكها هؤلاء الأقوام قال مثل دأب قوم نوح ونوح ماذا صنعت؟ نوح ردت رسالة اه قوم نوح قوم نوح ردوا رسالة
نوح وكفروا به وارادوا ان يخرجوه ويؤذوه واستهزأوا به فاهم لهم الله بالطوفان - 00:41:00

وفهم الله جميعاً. وعاد كذبوا رسولهم هودا عليه السلام وكفروا به وردوه. واستهزأوا به. واهم لهم الله بالريح سخر عليهم سبع ليال
وثمانية أيام حسوماً وثمود كفروا بصالح وعقرعوا الناقة فاهم لهم الله. والذين من بعدهم عد - 00:41:20

من الأمم التي اهلكها الله من بعدهم لا يعلمهم الا الله. كثير. يقول والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد. الله يرسل الرسل وينزل
الكتب ويدعو الناس الى عبادته. ما يريد الظلم للعباد ولكن هؤلاء لا يريدون - 00:41:40

نلاحظ في هذا الحوار يبدأ الحوار شيئاً فشيئاً. اولاً قال اتركتكم لا تقتلوه. ان كان فيه خير سيصيّبكم وان كان شر يعني هو
اشره عليه ان كان كاذباً فعليه كذبه لن يصيّبكم. ثم ذكرهم بنعمة الامن - 00:42:00

السلامة ولم يقبلوا ثم الان خوفهم بالامر الماضية قال انظروا لامر الماضية ماذا جرى لها؟ ثم خوفهم بالمستقبل قبل شف بالماضي
الامر الماضية التي اهلكها الله قوم نوح وعاد وثمود ثم ذكرهم بما سيصيّبهم في المستقبل متى؟ يوم القيمة - 00:42:20

قال ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. يوم التناد هو يوم القيمة. كيف سمي يوم التناد مثل ما ذكرنا القيمة لها اسماء. يوم
الازفة يوم التلاقي شف السورة فيهاكم عشرين. السورة يوم الطلاق يوم الازفة. يوم الحساب - 00:42:40

والآن يوم التناد. ليس سمي يوم القيمة باليوم التناد؟ لأن فيه نداءات. ينادي بعضهم بعضاً. ونادي اصحاب ونادي اصحاب الجنة ونادي
اصحاب الاعراف والله يناديهم سبحانه ينادي الملائكة تنادي - 00:43:00

وهكذا سمي يوم التناد لكثرة النداءات فيه. كثرة النداءات. قال يوم التناد وفي قراءة اخرى يوم الهد والتتناد من الند وهو الهروب.
يعني ذلك اليوم يوم الناس يهربون. يعني من شدة وخوفه - 00:43:20

يوم التناد يوم تولون مدربين عن هذا الموقف قال عن موقف الحساب الى النار يوم تولون يعني اذا جاء يوم القيمة وحشر هؤلاء
اصحاب النار بعد ذلك حشر يكون الى اي شيء الى نار جهنم يحشرون - 00:43:40

ويوم يحشر اعداء الله الى النار. قال يوم تولون مدربين تولون الموقف يعني تذهبون من هذا الموقف الى النار الى النار تذهبون
مدربين الى النار. قال قال يوم تولون عن الموقف الى نار جهنم مدربين - 00:44:00

ما لكم من الله من عاص. ليس هناك عاص يعصكم من الله. ما في احد يمنعكم من الله اذا اذا اذا امر بي ان تساقوا الى نار جهنم.
ومن يضل الله فما له من هاد. ذكرهم بامنهن وسلمتهم - 00:44:20

بالامر الماضية التي اهلكها الله تخويفاً لهم. ذكرهم باليوم القيمة. لما يولون يوم يصدر الناس اشتاتاً يصدرون الى النار يصدرون يولون
يذهب بهم الى النار تذهب بهم الملائكة تسوقهم الى النار. نسوق المجرمين يوم يسوق الله - 00:44:40

المجرمين يومئذ يسوقهم الله سبحانه وتعالى. طيب ثم يسوق ثم يستمر الحوار. تفضل اقرأه. احسن الله اليكم قوله تعالى ولقد
جاءكم يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف ابن يعقوب - 00:45:00

في قول عمى الى زمن موسى او يوسف ابن ابراهيم ابن يوسف اي ابن يعقوب في قول بالبيانات معجزات الظاهرات فما زلت في
شك مما به. حتى اذا هلكتم - 00:45:20

قلتم من غي برهان. لن يبعث الله من بعده رسولاً. اي اي فلن تزال كافيين بيوسف كذلك اي مثل اظلالكم يضل الله من هو مسرف
مشرك مفتاح. شاك فيما شهدت به البيانات. الذين يجادلون في ايات الله معجزاته مبتداً - 00:45:40

بغير سلطان برهان اتاهم كبر جدالهم خبر مبتداً. كب ومقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك مثل اضلالهم. يطبع يختتم الله بالظلم
على كل قلبي متكبر جبار. بتتوين قلب قلب دونه قلب متكبر جبار - 00:46:10

ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس. وكل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلب لا لعموم القلب. وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحاً بناءً عالياً اني ابلغ الاسباب. اسباب السماوات طوقها الموصلة اليها - 00:46:40

فاطلع بالرفع عطفاً على ابلغ. احسن الله اليكم. لعلي احسن الله اليكم. بالظفع عطفاً على ابلغ وبالنصب جواباً لابن لا اظنه اي موسى

كاذبا. في ان له الها غيري. قال فرعون ذلك تمويها - 00:47:10

زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ضيق الهدى بفتح الصاد وضمها وصد عن السبيل. وما كيد فرعون الا في تباب. خساق. وقال الذي امن يا قوم اتبعوني باثبات الياء وحذفها. اتبعوا - 00:47:40

تقدم تمنع يزول من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن اولئك يدخلون الجنة بضم الياء وفتح وفاء. وبالعكس يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. رزقا واسعا بلا تبعة - 00:48:10

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار ادعونني لا كفر بالله واشرك به ما ليس بي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغالي لا جوام حقا انما تدعونني اليه - 00:49:00

اعبده ليس له دعوة اي استجابة دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. وان وان المسرفين الكافرين هم اصحاب النار وافوض امري ان الله بصير بالعباد. قال ذلك لما توعدوهم بمخالفة دينهم. فوقاه الله سيئات ما مكروا به من القتل. وحاق نزل - 00:49:30

في آل فرعون قومه معه سوء العذاب الغرق. طيب بارك الله فيك هذا يعني استكمالا للحوارات التي جرت او الحوار الذي جرى بين مؤمن ال فرعون وقومه. قال بعد ذلك - 00:50:20

قد جاءكم يوسف من قبل. يوسف هوالمعروف. صاحب قصة يوسف وصاحب سورة يوسف وهو يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. يوسف سكن مصر لما يعني بيع في مصر. وآآ - 00:50:40

اصبح في قصر العزيز ثم بعد ذلك اصبح عزيز مصر. واعطاه الله ملك مصر. استقر يوسف عليه السلام وجاء اخوه يوسف ثم جاء ابواه واستقرروا قال ادخلوا مصر واستقرروا فيها بعد ذلك اذا - 00:51:00

هذا الرجل بان يوسف عليه السلام جاءهم بالرسالة لانه كان رسولا نبيا وكان يدعو الى التوحيد وعبادته الله فيذكرهم يقول يوسف لا تنسون دعوة يوسف عليه السلام كان يدعو اباءكم واجدادكم فلماذا موسى مثل مثل - 00:51:20

موسى دعوته مثل دعوة يوسف عليه السلام لا فرق. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات. قال بالبيانات اي المعجزات الظاهرات والادلة والوحى المؤلف يقول يحتمل انه يوسف ابن يعقوب ويحتمل انه يوسف - 00:51:40

رجل اخر لكن الظاهر الذي يعني المتبادل هو انه يوسف كما ذكر كثير من المفسرين يقول شک مما جاءكم به وما زلت تشكون في دعوة يوسف عليه السلام حتى اذا هلك يوسف ومات وانتهى امره قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا ولا - 00:52:00 لكن الله بعث بعث موسى عليه السلام قال من بعده رسولا قال اي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره كذلك يظل الله من هو مسرف مرتاقي. كذلك يعني مثل هذا الضلال اذا ظللتم انتم فان الله يظلكم ويظل غيركم - 00:52:20

بسbib ماذا؟ بسبب اسرافكم في الشرك وارتكابكم مرتاقي يعني شاك فيما دلت عليه الادلة في رسول الله وتوحيدك. فالله لا يهديه لا بل يظله اذا كان على ظلاله واسرافه. وشكه - 00:52:40

ثم سبحانه وتعالى جاء بجملة معتبرة. هذه مثل الفاصل جمعة سبحانه وتعالى ان الجدال والحوار بالحق هو المطلوب. وان الجدال في الامور المحمرة وابطال الحق - 00:53:00

اثبات الباطل هذا جدال محروم. والسوارة كما ذكرنا فيها ذكرنا في ايات تدل على مجادلة الكفار. عن مجادلتهم حق بالباطل فحرمه الله. قال سبحانه وتعالى هنا الذين يجادلون في ايات الله. وفي حججه وفي معجزاته بغير سلطان ما عندهم - 00:53:20 ما عندهم دليل قال بغير سلطان اتاهم ما عندهم دليل كبر مقتا عند الله يقول هذا الجدال يبغضه الله ويمقته كبر مقتا جدالهم هذا الجدال كبر مقتا عند الله يعني بغضا شديدا كيف تجادل في ايات - 00:53:40

تجادل في رسليه وتجادل في حججه ووحيه هذا ما يجادل فيها الا كل كفار كله كبر مستكبر قال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا حتى المؤمنون حتى عند الذين امنوا لا يقبلون الجدال المحروم هذا - 00:54:00

جدال بالباطل. قال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. يقول الذي يجادل ولا يقبل الدعوة لأن هؤلاء قوم فرعون وغيرهم جادلوا بالباطل. وجادلت كل امة يعني تجادل الباطل - 00:54:20

ولا تقبل من من دعوة رسالتها فهؤلاء سبب جدالهم واعراضهم وعدم قبولهم ان الله طبع عليهم على قلوبهم بسبب ذنوبهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لو تقبلوا الدعوة من اول ما جاءت - 00:54:40

واخذوا بها وفرحوا بها كان خيرا لهم. وفتح الله قلوبهم للطاعة. لكن اعرضوا واستكروا فزادهم الله اعراضا واستكبارا قال كذلك يطبع ان يختتم الله بالظلال على كل قلب متكبر جبار. يقولون هذه القراءة المشهورة - 00:55:00

وفي قراءة اخرى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر. قلب متكبر جبار يقول يعني القلب قلب متكبر وقلب جبار لا يقبل يطبع الله عليه. يطبع الله عليك. لا يقبله - 00:55:20

قال وقال فرعون شف لما حاورهم بهذا الحوار وذكرهم وخوفهم فرعون لا يريد القبول ولا يريد ان يستمع الى الى حواره يريد ان يضيع الوقت ويريد ان يموه على الحاضرين. ولذلك وقال فرعون يا هامان - 00:55:40

هذه وزيرة قل يا هامان ابن لي صرحا يستهزي ويسخر ابني صرحا الصرح هو البناء العالى المرتفع الصرح يعني برج عالي فقلت تعال يا فرعون ابني لي صرحا بناء عاليا لماذا يبني لك بناء؟ قال لعلى ابلغ الاسباب يعني ابلغ - 00:56:00

طرق وين طرق؟ اي طرق؟ قال طرق السماوات اسباب السماوات الطرق التي توصلني الى السماء. يقول ابني لي بناء شاهقا عظيما عاليا برجا عاليا حتى اصعد الى السماء يظن ان السماء قريبة. وهو ايدري ان السماء بعيدة ويعرف كل هذه الامور لكن يريد تضييعه - 00:56:20

الوقت ويريد اشغال الناس واسغال حاشيته واسغال هذا الداعي الذي جاء يحاورهم بهذا الحوار يريد ان يضيع الوقت قال ابلغ اسباب السماوات يعني الطرق التي توصل الى السماوات فاطلع الى الله موسى - 00:56:40

يقول يريد ان اصل الى موسى يقول الهي في السماء انا اريد ان اشوف هذا الله موسى وينه؟ ابصعد الى السماء ابا اشوف ابني لي برج اصعد اليه لعلي اطلع يقول الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. يقول اظن جزما انه كاذب لكنني من باب - 00:57:00

الزول معهنبي نشوف نطلع فوق ونشوف الى هم سوينا يظن ان ان السماء قريبة وانه سيطلع الى الله ولم يدربي ان السماوات فيها حرص شديد ملئت حرسا شديدا ومن لم يدربي ان المسافة بعيدة ولن يستطيع ان يصل اليها وهو قد يعلم ذلك لكن يريد مثل ما ذكرنا التمويه على الحاضرين - 00:57:20

يعني تضييع الوقت قال آآني واني قال واني لاظنه كاذبا. قال الله سبحانه وتعالى وكذلك زين لفرعون سوء عمله. هذا زين الله له زين له زين الشيطان له وقد يزيشه الله له بقدرها وعلمه - 00:57:40

كما قال كذلك زينا لكل امة عملها. قال كذلك زين لفرعون سوء عمله. يقول عمله السيء زين له ان يفعل هذه اشياء وصد عن السبيل وفي قراءة وصد عن السبيل هو صد الناس عن السبيل وصد عن السبيل. صده هواه عن سبيل الله - 00:58:00

قال وما كيد فرعون الا في تباب. في هلاك وخسارة هو يكيد ويريد ان يبني صرحا ويريد ان يفعل ويفعل لكن كيده في ظلال في تمام وهو يشعر يشعر الان انه في منحدر خطير. يعرف انه في منحدر يعني ملكه سيفذهب. وهو عالم لكن - 00:58:20

انه يريد ان يعني يبقى ولو ايام. قال وما كيد فرعون الا في تباب. لا تظن ان الداعية هذا الرجل المؤمن ال فرعون انه وقف عند حدده استمر في الدعوة مع انه فرعون يريد ان ان يشغل الناس عن هذه عن دعوه لكن الرجل مصر - 00:58:40

ولذلك قال هنا قال وقال الذي امن يا قومي اتبعون شف الان صرح الاول كان يلمح لهم قل لكم الملك ان يكن كاذبا فعليه كذبه وياتي بهذه يعني ويذكرهم بایام الامم الماضية ويذكرهم بيوم القيامة. كل هذا تذكرة من بعيد - 00:59:00

عيد الان يوم رأى ان فرعون مصر اطلقها في وجوههم فقال ويا قومي اتبعوني يعني اتبعوا تابعوا كلامي واسمعوا كلامي. اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يقول اتبعوني ليس فرعون الذي يهدي سبيل الرشاد. انا الذي يهدي - 00:59:20

ادلكم على طريق النجاة والسلامة. اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. ثم ذكرهم بقصر الحياة. قل لكم تجلسون انتكم تعيشون في هذه الدنيا؟ اذا ضيغتوها في في معصية الله ثم بعد ذلك بعثتم امامكم النار. كم تعيشون؟ ويا قومي انما هذه - 00:59:40

حياة انما هذه الحياة الدنيا متاع. يتمتع بها الانسان ثم تزول او يزول عنها هو ويزهب عنها. كلها ایام معدودات وتنتهي الدنيا متاع

01:00:00 يزول. وان الاخرة هي دار قرار. الاخرة هي دار القرار الذي سستقرون تستقرون -

اه فيه هي الدار الباقيه. اما الدنيا منتهية. قال من عمل صالح بدأ يدخل معهم. يذكرهم. اول شيء ما بين الدنيا والاخرة وذكرهم ان
الاخرة هي اولى. ثم بدأ الان يذكرون بما ينفعهم في الاخرة. بما ينفعهم في الاخرة. قال من عمل سيئة -

01:00:20 فلا يجزي الا مثلها. الذي يعمل السيئات يجازى بمحالها. سيئة بسيئة. ومن عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن عمل الصالحات
وحقوق الایمان واولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. يقول هؤلاء من هم -

01:00:40 يكون مصيرهم الى الجنة اذا دخلوا الجنة يرزقون فيها بارزاق بغير حساب من ثمراتها وشرابها يرزقون فيها رزقا واسعا بغير حساب
بلا تبعة لا حساب فيه بلا تبعة. يقول هنا قراءة فاولئك يدخل -

01:01:00 الجنـة او يدخلـون الجنـة. ثم قال ويـا قومـي شـف التـصـرـيـح بدـأ يـسـتـمـرـ الانـ اـشـدـ. يـعـنـي هوـ الانـ قـارـنـ قالـ لـكـ الدـنـيـاـ تـذـهـبـ وـاـنـاـ اـتـبـعـونـيـ
والـاخـرـةـ تـبـقـىـ لـكـ وـاعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ وـتـجـنـبـواـ السـيـئـاتـ ثـمـ بـعـدـهـ قـالـ وـيـاـ قـومـيـ ماـ لـيـ -

ادعوكم الان انكر عليهم يا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة السلامه وتدعونني الى النار انتم تدعونني الان الى النار لو اطعتمكم اذهب
معكم الى النار وانا ادعوكم الى السلام ونجاتها ولا تريدون ان تطيعوا تسمعوا مني تدعونني الى الهلاك والى النار تدعون -

01:01:40 اللي اكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم تريدونني اكفر بالله واشرك به من غير علم ما عندي دليل ليس لديه علم وانا ادعوك الى
العزيز الغفار ادعوكم الى الله عز وجل العزيز القوي الغالب على امره الغفار لمن تاب لمن تاب يعني عزيز ينتقم -

01:02:00 وغفار يتوب على من تاب. ثم قال لا جرم حقا. انما تدعونني اليه من عبادة هذه العبادات الباطلة ليس له دعوة. ليس له دعوة يعني ما
يستجيب لكم ولا يسمع منكم. ليس له دعوة مستجابة لا في الدنيا ولا في الاخرة. وان -

01:02:20 ان مردنا جميعا كلنا الى الله مردا ومرجعنا الى الله. وان المسرفين الذين وصل بهم الاسراف الى الكفر والشرك بالله هم اصحاب النار.
هم اصحاب النار ثم ختمها بال نهاية. فقال فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله -

01:02:40 انا قلتكم وافعلوا ما تشاورون. ستذكرون ما اقول لكم وابلغكم رسالة ربى وافوض امري الى الله. افوض امري لله يعني قل على الله
ان يكفيوني شركم. لانهم بدأوا يتحركون في التسلط عليه. لانه لا يرضون منه هذا الكلام يصل الى هذه الدرجة -

01:03:00 قال انا فوضت امري الى الله. واعتمدت على ربى والله يكفيوني شركم. لن تستطعوا ان تفعلوا بي شيئا وانا قد فوضت امري الى
الله. افوض وامري الى الله ان الله بصير بالعباد. توكلت على ربى وقلتها لكم هذه الدعوة التي جاء بها موسى عليه السلام. وانا اعلنتها
لكم -

01:03:20 صريحة بدأت معكم تدريجا وانت مصرون على كفركم وطاعة فرعون استمروا انتم عليه ما انتم عليه افوض امري الى الله والله
بصیر بالعباد. فكانوا يريدون قتلـهـ لـكـنـ لمـ يـسـتـطـيـعـواـ. لـمـاـذاـ لـانـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ فـهـوـ حـسـبـهـ -

01:03:40 قال الله سبحانه وتعالى فوقـاهـ اللهـ سـيـئـاتـ ماـ مـكـروـهـ. يعني فوقـاهـ اللهـ سـلـمـهـ اللهـ منـ القـتـلـ اوـ الـايـذـاءـ. فوقـاهـ اللهـ سـيـئـاتـ ماـ مـكـروـهـ

01:04:00 مـكـروـهـ اـرـادـواـ انـ يـمـكـرـواـ بـهـ وـلـكـنـ اللهـ حـفـظـهـ مـنـهـمـ. حـفـظـهـ مـنـهـمـ. وـحـاطـ -

الـفـرـعـونـ سـوـءـ العـذـابـ اـحـاطـ بـهـمـ سـوـءـ العـذـابـ. شـفـ الانـ الـفـرـعـونـ اـهـلـ اللهـ. اـغـرقـهـمـ اللهـ لـمـاـ خـرـجـواـ بـمـلاحـقةـ
موسى وـمـنـ مـعـهـ. وـتـجـاـوـزـ موـسـىـ الـبـحـرـ وـتـبـعـوهـ اـغـرـقـ -

الـلـهـ اـغـرقـهـمـ فـيـ الـبـحـرـ اـطـبـقـ الـبـحـرـ عـلـيـهـمـ. وـمـاتـواـ عـنـ اـخـرـهـمـ. قالـ وـحـاطـ بـالـفـرـعـونـ سـوـءـ العـذـابـ وـهـوـ الغـرـقـ فـيـ ثـمـ ثـمـ اـذـاـ لـاـ يـنـتـهـيـ
الـعـذـابـ تـنـظـنـ اـنـ العـذـابـ خـلـاصـ اـنـتـهـيـ؟ـ لـاـ لـمـ اـتـوـ قـبـورـهـمـ عـذـابـ. قـبـورـهـمـ -

01:04:40 عـذـابـ قـالـ النـارـ يـعـرـضـونـ عـلـيـهـاـ فـيـ قـبـورـهـمـ. النـارـ يـعـرـضـونـ عـلـيـهـاـ غـدـواـ وـعـشـياـ فـيـ الصـبـاحـ وـعـشـياـ فـيـ الـمـسـاءـ كـلـ يـوـمـ يـعـرـضـونـ عـلـىـ

الـنـارـ فـيـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ. وـهـذـاـ فـيـ دـلـالـةـ عـلـىـ عـذـابـ الـقـبـرـ. عـلـىـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـانـ الـكـافـرـ يـعـذـبـ -

01:05:00 في قبره وان المؤمن ينعم في قبره كما قال صلي الله عليه وسلم قال القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النـارـ. فقالـ هـنـاـ النـارـ يـعـرـضـونـ عـلـيـهـاـ غـدـواـ وـعـشـياـ. فـيـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ. وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ يـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ اـذـاـ

01:05:20 جاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـدـخـلـوـاـ الـفـرـعـونـ اـشـدـ العـذـابـ. لـيـسـ عـذـابـ لـاـ اـشـدـ اـنـوـاعـ العـذـابـ. لـمـاـذاـ لـانـهـ عـالـجـواـ وـكـفـرـواـ وـاـسـتـكـبـرـواـ وـلـمـ تـقـبـلـواـ

طيب لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 01:05:40

وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 01:06:00